

بحار الأنوار

[104] عدل في حكمه، ويفعل ما يشاء ويحكم ما يريد، ولا يقال له في شيء من صفته (لم ؟) ولا كان ولا يكون شيء إلا بمشيئته، وأنه قادر على ما يشاء، صادق في وعده ووعدته وأن القرآن كلامه، وأنه كان قبل الكون والمكان والزمان، وأن إحداثه وإفناءه غيره سواء، ما ازداد هو بإحداثه علما، ولا ينقص بفنائه ملكه، عز سلطانه وجل سبحانه فمن أورد عليك ما ينقص هذا الاصل فلا تقبله. (الخبر) 88 - الاخبار المسلسلات لجعفر بن أحمد القمي (1) قال: حدثنا محمد بن علي بن الحسين وشبك بيدي، قال: شبك بيدي عتاب بن محمد بن عتاب أبو القاسم، قال: شبك بيدي أحمد بن محمد بن عمار ببغداد، وقال لنا: شبك بيدي محمد بن همام العراقي، قال: شبك بيدي إسماعيل بن إبراهيم، قال: شبك بيدي عبد الكريم بن هشام، قال شبك بيدي إبراهيم بن أبي يحيى، قال: شبك بيدي صفوان بن سليمان، قال: شبك بيدي أيوب بن خالد، قال: شبك بيدي عبيداً بن رافع، قال: شبك بيدي أبو هريرة، قال: شبك بيدي رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: خلق الله الأرض يوم السبت، والجبال يوم الأحد، والبحر يوم الاثنين، والمكروه يوم الثلاثاء، والنور يوم الأربعاء، والدواب يوم الخميس، وآدم يوم الجمعة. أقول: الحديث ضعيف مخالف للمشهور وسائر الاخبار فلا يعول عليه. 89 - كتاب زيد النرسي: عن عبيد بن زرارة، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام إذا أمات الله أهل الأرض لبث مثل ما كان الخلق ومثل ما أماتهم وأضعاف ذلك، ثم _____ (1) هو الشيخ النبيل أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي نزيل الري، قال في روضات الجنات: هو من قدماء المحدثين الأعيان، قريبا من عصر المفيد أو في عصره، يروى عن الصفواني والصدوق وله تصنيفات منها كتاب (ادب الامام والمأموم) إلى أن قال وكتاب مسلسلات الاخبار وقد جمع في المسلسلات ما وقع في جميع طبقات اسناده لفظه خاصة إلى أن اتصل بالمعصوم. ثم قال: والسيد ابن طاوس يروى عن كتبه في كتاب الاقبال وغيره وهذا مما يؤيد الوثوق عليها وروى عن بعض كتبه الشهيد الثاني في شرح الارشاد ايضا (انتهى) واما رجال هذا السند فجلهم عامي أو مجهول (*).